تفسير القرطبي }سورة المائدة{ }9{ }}912{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء - 00:00:00

وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلما يعذبك يغفر لمن يشاء ولله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا - 00:00:31

تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. فقد جاءكم والله على كل شيء قدير الحمد لله الحمد لله الذي انزل لنا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:01:16

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين كفر النصارى بما قالوا بمقالتهم - 00:01:47

ويؤكد ذلك لقد كفر الذين قالوا اذا هم قالوا هذا والله لقد كفر من قال هذا. اذا هم كفار لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم والنصارى قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم او جماعة منهم. اذا هؤلاء - 00:02:11

كفروا بهذا القول لم تؤكد وقد تؤكد وكفر فعل ماضي والذين قالوا هم النصارى ان الله هو المسيح ابن مريم وقالت فرقة ان المسيح ابن الله قل فمن يملك من الله شيئا - 00:02:44

ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا اذا ما قلتم يا يهود كذب لان الله لا يمكن ان يهلك والله لا يمكن ان ينال منه - 00:03:11

والله له التصرف في الكون وهو المعبود بحق وهو الذي يوجد الكون وهو الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وهذه الصفات معدومة في عيسى وفي امه - 00:03:30

اذا هذا الكلام غير صحيح لذلك فيه هناك ادلة وبراهين تتكرر في القرآن على صفات من يعبد من يعبد الذي ايش من يعبد الذي يخلق يستحق العبادة من يتصف بالخلق - 00:03:48

الذي يخلق الذي يعجز عن الخلق لا يصلح للعبادة المخلوق لا يصلح للعبادة لذلك يكثر في كتاب ربنا بعد اكرام ناس استقاموا او عقوبة ناس انحرفوا او وصف ناس فضلاء - 00:04:15

او وصف ناس رذلاء ان يدلل على قدرته واكثر ما يدلل على قدرته به ما لا الخلق وبالاخص خلق الانسان في بداياته الاولى او خلق السماوات والارض هذا يكاد لا ينخرم - 00:04:45

في القرآن اما يقرب واما يبعد فاذا وصف الصفات متقين لابد بعد المقطع ان يبرهن لماذا بالقدرة الذي يقدر على الخلق يقدر على الاكرام الذي يقدر على الخلق يقدر على العقوبة - 00:05:06

اذا هو كرب برهان وكان نتيجة على ان اوامر الله تمتثل وعلى ان نواهيه تترك مما جاء في هذا جلي لما بين الله تعالى ما للمؤمنين وقال قد افلح قد حرف التحقيق افلح - 00:05:36

يعني دخل في الفلاح والفلاح هو الفوز والفوز ان يأمن الانسان مما يخاف ويدرك ما يرغب فيه المؤمنون بعدين بين صفاتهم وبين

كثير من امورهم والذين هم لفروجهم حافظون الى ان قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم - 00:06:06

يحافظون بعدين قال ما جزاؤهم هؤلاء هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ما الدليل على ذلك؟ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين اذا لما ذكر اصول دخول الجنة - 00:06:34

ولما لقى هناك اصول دخول جهنم حينما سأل المشركون المسلمين حينما سأل المسلمون اهل الجنة المشركين ما سلككم في سقرا وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. بعدين بين بين بين - 00:06:55

ثم في نهاية بعد مقطع مما ان مهين فجعلناه اول بعد السورة هذي بسورة لما المقطع هذا طولوا كثير. وبين قدرة الله ووضح هذا. ثم في النهاية قال ما لا - 00:07:21

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه اخلاق خلقنا الانسان من نطفه اذا الذي يخلق من الماء قادر على ان يكرم المتقين وقادر على ان يعاقب المجرم اذا كفوا وامتثلوا - 00:07:42

عن ما نهيتم عنه وامتثلوا ما امرتم به. واعلموا ان هذه براهين دالة على ان ما اخبر به صدق وان ما وعد به من الكرامة سيقوم به ويعمله وما اوعد به من العقوبة حري بان ينفذه على من لم يطعه - 00:08:02

اذا هذا القرآن وهذا الكتاب جاء لانتشال البشرية هو ينتشر البشرية ينقذها جاء للانقاذ جاء للهداية للرحمة للرفق للازدهار بان تكون حياة العبد حياة هنية اذا يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:08:23

هذه جماعة من النصارى قل لهم يا نبيي من يملك من الله شيئا؟ من يستطيع ان يرد ما اراده الله ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ان اراد ان يقبض ارواحهم - 00:08:53

او يوقع بهم اي شيء اراده من يستطيع ان يدفعها عنهم اذا ليسوا باله بالهة لان الاله عادل واذا اراد شيئا ان يقول له اذا هادو ليسوا اله. ومن في الارض جميعا ايضا - 00:09:11

الله اذا اراد ان يهلك من في الارض يقول كن لذلك لما قال للنار كوني بردا كانت برد ولما قال كونوا قردة تغيرت اشكالهم اذا من هذه صفته ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما اراد - 00:09:31

ينبغي ان الكثير اوامره ونجتنب نواهيه وان نعرف ما الذي طالبنا به ما الذي حرم علينا لنجتنبه ما الذي اوجب علينا لنمتثل فاننا ان فعلنا ذلك الله قادر واخبر انه - 00:09:57

لا يضيع اجر من احسن عملا واخبر انه يعطي المحسنين اجرا كثيرا. وانه يحمي عباده المتقين وانه ينصر من نصره وانه لا يضيع اجر من احسن عملا واخبر في نفس الوقت - 00:10:20

انه يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وقال ويأخذهم على تخوفي ما التخوف التخوف الترقص يستدرج الواحد شوية شوية حتى يوبقه ولذلك كان الصحابة يخافون من النعم اذا جائتم النعم يشكرون ويخافون على ان لا يكون هذا ايش - 00:10:43

استيلاء او استدراج التخوف والتنقص يعني استدرج الواحد اذا لم يطع الله يمده بالمال والبنين والسلطة حتى يصل الى ما يصل وبعدين ايش بعدين قال فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا - 00:11:15

اذا هذه القدرة هائلة ومن اراد النجاة فليسلك طريق النجاة من يريد النجاة يسلك طرق النجاة ولا يغتر بكثرة البعيدين عن الاسلام لان الله يقول وما اكثر الناس ولو حرصت - 00:11:53

ويقول وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله اذا المسلم لا يغتر بكثرة المخطئين ولا بكثرة المنحرفين وانما يصبر ويمتثل ويلتزم والدنيا متاع قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا - 00:12:19

ثم قال ولله ملك السماوات والارض وما بينهما ولله لا لغيره ملك السماوات والارض هو الذي خلقها. المتر ان او لم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا وفتقناهما - 00:12:45

او كانت هذه لا تنبت وهذه لا تنطر ففتقنا هذه بالمطر وفتقنا هذه بالنبات. قولان للعلماء انها كانت صفقا مع بعض ففتقناهما وصلناهما

او كانت هذه لا تنبت وهذه لا تمطر - 00:13:05
ومطرت والله خلقهم خلق الارض ثم خلق السماء ثم مدح الارض بعد ان خلق السماء مما جعل فيها اقواتها وبارك فيها وجعل البركة كان يضع حبة يطلع له منها السنبل - 00:13:24
ويضع اشياء قليلة فالله يبارك فيها وجعل فيها الطرق والفجاد وجعل فيها الماء العذب ان اصبح ماؤكم غارا فمن يأتيكم بماء نعم وقدرة وامور هائلة لا يعلمها الا الله ونحن - 00:13:43
يعني نائمون المسلمون نائمون حري بنا ان نستيقظ ونأخذ كتاب ربنا بقوة ونظهر للناس جمال هذا الدين في حياتنا لان في هذه الايام احسن ما يقوم به المسلم القدوة الحسنة - 00:14:06
القدوة القدوة القدوة هي التي تعطي للناس جمال الدين وهي التي يفهمها الجميع وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه القدوة القدوة لذلك صحابة نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:34
نشروا هذا الاسلام في مدة وجيزة مدة وجيزة يمكن خمسين سنة الى اربعين سنة بعد الخلافة الراشدة اقل من خمسين سنة وصل الاسلام الى اصقاع الارض. وصل الى الصين ووصل الى الاندلس - 00:14:55
ووصل الى وراء الحبشة. ووصل الى وراء اليونان في مدة وجيزة ونشر المسلمون الاسلام بالسلوك الصحابة في النهار وفي الليل رهبان والرئيس والمرؤوس لا تفرق بينهم واذا فتحوا بلدا وزعوا المال على الفقراء - 00:15:22
الواحد منهم يحرص على الموت اكثر من حرصه على الحياة وكل بلد خالطه الصحابة اهله يدخل فيهم الاسلام ولذلك لما فتحت بلاد فارس استنجد ملكها بملك الصين وقال له اريد منك مددا - 00:15:53
فقال له اعطني الصفات هؤلاء القوم فقال لهؤلاء يحبون الموت اكثر من الحياة وفي الليل يعبدون الله وفي النهار على فرسان ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس واذا فتحوا بلدا قسموا الثروة بين الفقراء - 00:16:22
فقال ملك الصين لملك الفرس اعطيهم ما سألوك هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم اذا المسلم الفاهم المتقين هذا لازم الله ينصره لان الله يقول ولينصرن الله من ينصره والله يقول ان الله لا يخلف - 00:16:47
الميعاد اذا القضية واضحة جدا يعني اذا اردنا ننتصر لابد ان نسلك طرق النصر لابد ان نطرق ابواب النصر لابد ان نهتم بالطاعة لابد ان نخاف من المعاصي لابد ان نهتم بالامور التي تأتي بالقوة - 00:17:13
ونخاف من الامور التي تأتي الضعف بعدين قال ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. يخلق الخلق سر يخلق ولذلك يقول افمن يخلق ومن لا يخلق ويقول يخلقكم - 00:17:44
في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة يفتح العين ويأتي بالشعر ويأتي بالصبغ ويفتح الفم ويأتي باللسان ويجعل لك عين عذبة تجملك على على قدر الحاجة ويعطيك هذه اللحمة التي تعبر بها عن ما - 00:18:10
في صدرك علمه البيان قدرة هائلة ويجعل الاذن بهذه الطريق ويجعل فيها مادة تنفر الحشرات لان الاذن ما هي مثل العين العين لان بها يعني اداة تغطيها لكن الاذن ما في من يغطيها - 00:18:39
وجعل فيها مادة تنفر الحشرات يقول وفي انفسكم افلا تبصرون خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث يمكن الام تكن تعصي الله وهي خلق من بعد خلق الاوافر الاصابع الابهام بعيد - 00:19:01
لو كان الامام مثل هذا يعني ما تقدر تفك شوف لو كان كذا الحل يكون صعب لكن جعل الابهام بعيد عشان تقدر تحل وتعقد قادرين على ان نسوي ليست البصمة لا لا ما هي البصمة - 00:19:25
اي نجعل يدك يد البعيد وقال نحن خلقناهم وشددنا والا يقال مسكين فلان امس كان يسابق وسقطت رجله وسقطت اذنه تمغط سقطت يده ما في. سددناه قدرة هائلة قدرة ونعم - 00:19:44
اكرام لبني ادم ولقد كرمناه بني ادم وكان الانسان انا اعرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشقن منها وحملها الانسان كرمناه ولكن مشكلة ولذلك الحقيقة حري بنا - 00:20:18

ان نبحث عن موارد العز ونهتم بها ونهتم بانفسنا ونهتم بمصالحنا ونهتم بضعافنا حتى نكون في المكان ايش بالامة وربنا كريم ويغفر الذنوب جميعا ومن فتح باب الله يفتح له - 00:20:41

الله من تاب تاب الله عليه واذا الانسان فتح الله يعطيه ويوفقه ويعطيه كل ما يريد وقل اعملوا ارسل الله عملكم والله جل وعلا على كل شيء قدير جبريل نطق الجبل - 00:21:09

نتقوا الجبل مثل الوكد النطق هو ان تأخذ الوتد كنتوا تدقوا ترفعه كذا رفع الجبل بان هؤلاء اليهود بنو اسرائيل امرهم عجيب قالوا معنا ما نمتثل. فرفع الجبل فوقه وقال تمتثلوا او نحط عليكم الجبل - 00:21:35

فصاروا يسجدوا كذا يخافوا ان ينزل عليهم الجبل ولذلك هم الان لا يسجدوا هنا هكذا. وانما يسجدوا وينظروا هكذا لان الله نجاهم واذا نطقنا الجبل فوقهم كانه وظنوا انه واقع بهم - 00:21:58

وقلنا لهم خذوا ما اتيناكم بقوة قولوا اي وقلنا لهم خذوا اذا من ينتقل الجبل مخلوق من مخلوقات الله ينطق الجبل قدرة الله كيف جبريل وضع جناحه تحت قرى لوط - 00:22:15

وقلبها والمؤتفكة الذين جاءوا يريدون العمل الخبيث مع الملائكة وقال لهم لوط الكلام المحزن حتى جاءت نقطة الصفر وقال لو ان لي بكم قوة يرحم الله لوط كان يأوي الى ركن شديد. قال له جبريل يا لوط انا رسول ربك - 00:22:35

لن يصلوا اليك ومسح يده على عيونهم فاصبح الوجه لا يوجد فيه عين ولا انف ولا فم اصبح الوجه مثل الكف ومثنى اعينهم اصبح الوجه مثل القفا ورفع وقلم اذا - 00:23:03

الامة اذا استقامت على الدين تنفر الامة اذا ابتذلت اوامر الله واجتنبت نواهيه تنصب اذا والله على كل شيء قدير لكنه جعل كل امر مربوط بسبب العلم بالتعلم الحلم بالتحلم - 00:23:24

التقى بالعبادة الاولاد بالتزويد محبة الناس باكرامها والتغاظي عنها محبة الله بطاعته والزهد فيما عند الناس والزهد فيما عند الله اذا اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ان الله اشترى اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم - 00:23:50

ان الله اشترى. اذا الحياة مبادلات فالذي يريد العزة يبذل والذي يريد الذلة يكف كل شيء بثمنه العلم له ثمن التقى له ثمن المال له ثمن. الولد له ثمن ان تبر بوالديك له ثمن - 00:24:16

ان يحبوك الناس ويدعون لك له ثمن وايضا الانحراف وادعى وترك الصلاة والراحة وعدم الاهتمام بالدين وعدم الاهتمام بالاسلام وعدم الاهتمام بالمسلمين ومحبة الشهوات والاغراق فيها له ايضا ايش له ثمن - 00:24:40

والله قال الم نجعل له عينين ولسانا وهديناه والله لا عذر لنا بعد هذا وهديناه النجدين اذا لا عذر لنا بعد بيان كتاب ربنا فقد بين لنا بيانا شافيا وجعلنا على المحجة البيضاء - 00:25:05

فلذلك حري بنا ان نهتم ونجتهد والله تعالى يقول وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والله جل وعلا على كل شيء قدير المعبود بحق الله على كل شيء قدير يمكن هذا العالم كله يفنيه ويأتي بناس جدد. وان تتولوا - 00:25:27

تستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال ربي ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ناخذ اربعة من الطير - 00:25:53

اقربهم اليك ثم قطعه اما مزقه ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم قل يا طيور تعالوا واعلم ان الله يعني يضع الامور في مواضعها هلا هلا قدرة الله هائلة فلذلك من الخطر - 00:26:13

ان يتمادى العبد في معصية ربه ان يتمادى في عدم طاعة الله ان يتمادى في عدم الخوف من الله لان الذي لا يخاف من الذنوب هذا يخشى عليه ان الجبال - 00:26:42

من الحصى واخطر شيء المداومة على الذنوب لان الذنب الصغير اذا داوم الانسان عليه يكون كبيرة وذلك من اهم ما ينصرنا ويعزنا ويدمر اعدائنا ويجعل في قلوبهم الخوف منا طاعة ربنا - 00:27:00

طاعة الله هي التي تجعل الانسان في اماكن لا يوصل اليها ولذلك يا ابراهيم قيل لما جاءه الملك قالوا الك حاجة؟ قال اما اليك فلا لا

اريد حاجة منك. اريد حاجة من الله - 00:27:24
لما اجتمعوا له قال حسبنا الله ونعم الوكيل قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل زادهم ايمانا اذا النصر للمسلمين بالاستقامة - 00:27:44
واعداد ما يستطيعون فاذا استقام المسلمون على الدين واعدوا ما يستطيعونه ينصرهم الله وهذا الحقيقة ينبغي ان يشاع مما قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه اليهود والنصارى هؤلاء - 00:28:07
كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم وبالاخص يهود وكانت قريش واهل الجزيرة كانوا اهل جاهلية وكان في قلوبهم احترام لاهل الكتاب لذلك اراد الله ان يبين للمسلمين ان اهل الكتاب ليسوا قدوة لانهم كفروا بكتابهم وحرفوه ولا ينبغي ان يكون هذا - 00:28:37
الذي في قلوب اهل الجاهلية لاهل الكتاب هذا ينبغي ان يزول. لان الاسلام جاء وهو مهيمنا عليهم وهم كفروا بكتابهم وحرفوه اذا يقول وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه - 00:29:04
قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله اذا نحن ابناء الله واحباؤه بعدين النتيجة. قال فلم يعذبكم بذنوبكم الورد لا يعذب ولده والحبيب لا يعذب حبيبه اذا - 00:29:26
انتم كلاما وانما انتم مخلوقون ممن خلق فان اطعتموه رحمكم وان عصيتموه بالكفر عذبكم اذا من انتم اضراب عن قوله بشر خلق ممن خلقوا يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - 00:29:52
يغفر لمن يشاء الغفران له بان يهيئه للتوبة او بان تكون ذنوبه ليست مكفرة ويعذب من يشاء من ختم له بالشقاوة. نرجو الله السلامة والعافية ولذلك الشقي من شقي في بطن امه - 00:30:14
والسعيد من سعد في بطن امه لانه هناك عندما ينفخ فيه الروح يختم هذا الختم خلاص لذلك كل ما كثر علم الانسان وتعمقه اصبح يخاف من السابقة ما الذي كتب له - 00:30:35
ولكن نرجو الله تعالى ان يجعل ما كتب لنا الخير والصلاح وان يجعلنا واياكم من اهل الجنة ولكن نحن لا نكلف بهذا وانما نكلف بالعمل قال ما دامت الامور منتهية ففيما العمل؟ قال - 00:30:58
اعملوا اعملوا وكل ميسر لما خلق له لا يدري واحد ماذا كتب له في اللوح المحفوظ اذا كل واحد يترك العمل على يقين وعلى بصيرة وعلى تعمد. فلذلك قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:31:15
اذا اليهود والنصارى كذبوا فيما قالوا ولو كانوا صادقين لما عذبهم الله والله تعالى لم يرد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وهو يطعم ولا يطعم كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا - 00:31:36
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا هذا الكتاب عجيب ادلة وبراهين وحجج واضحة لا لبس فيها ايه ده نحن احوج ما نحتاج اليه تمثل الدين ما لا يؤلمني - 00:32:05
ويؤرقني ان نرى مسلما اكرمه الله بالاسلام واكرمه بفهم القرآن ان يكون يتجمل بالصفات وباخلاق الكفار هذه الكارثة الله يعطي للعبد ان يكون يفهم العربية ويقرأ القرآن ويجعله من امة محمد صلى الله عليه وسلم. سيد ولد ادم - 00:32:32
ويكون يتجمل بان يكون مثل الكفار يتزيب زيهم ويلبس زيهم. ويترك اشكال المسلمين ويحاول يتجمل بهذا هلا هذا نوع من طمس البصيرة والضعف عجيب في الوقت الذي هل رأيت احدا منهم يلبس لباسنا - 00:32:58
هل رأيت احدا منهم يتزيى بزينا لماذا؟ لماذا المسلم يحاول ان يتشبه بغير المسلمين؟ لماذا لماذا المسلم لابد ان يتجمل بالدين يتجمل بالاسلام ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل - 00:33:20
وقال انني من المسلمين يعتز بالاسلام والذي يريد ان يسخر ممن يستقيم على الدين نطلب منه شيئا واحدا وهو ان يمنعني من الموت خلاص امنعني من الموت ما دام الانسان سيموت ويباع في القبر - 00:33:47
ما الذي ينبغي ان يعمل يستقيم يستقيم قبل ان يفوت الاوان الحقيقة لما ترى مسلما يعيش بين المسلمين وهو يتجمل باخلاق الكفار

ويتظرف باخلاق الكفار ويتحرك تحرك الكفار والله الواحد يتألم نفسيا - 00:34:08
وبعدين كل الناس لهم قيم وكل الناس يهتموا بلغتهم وبعاداتهم. نحن لغتنا لغة القرآن معجز العرق اهل الارض كلهم قيل لهم ان كنتم مكذبين بهذا النبي فاتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا - 00:34:35
وقيل لهم وادعوا من يستطيع ان يساعدكم على الاتيان بمثل القرآن فعجزوا ما هو كتاب قائم معجزة خالدة الى قيام الساعة ونبيه خاتم الانبياء الكفار الذين صنفوا الناس جعلوه رقم واحد في العالم - 00:34:52
هذا الاوروبي الذي عمل مئة عبقري في الدنيا جعل رقم واحد محمد صلى الله عليه وسلم لا يوجد رجل انت دولة على الدين والدنيا في مدة مثل هذا في تاريخ الحياة - 00:35:14
قال لا يوجد انسان مثل هذا الرجل وهو كافر ولكنه الحق ما شهدت به الاعداء تحري بنا ان نعتز بدنا ونجعل نبينا اسوة لنا ونمتثل اوامره ونجتنب نواهيه ونسعد في الدنيا ونرحم في الاخرى - 00:35:33
وما الذي يريد الانسان ما الذي يريد المسلم؟ ما الذي يريد العاقل العاقل يريد نفع في الدنيا او نفع وكل هذا الاستقامة وفي طاعة ربنا اذا قالت اليهود والنصارى نحن هم ابناء الله واحباؤه قل لهم يا نبيي فلما يعذبكم بذنوبكم - 00:35:57
اذا انتم كذبة فلم يعذبكم بذنوبكم تساوي انتم كذبة. كما قال ما انزل الله على بشر من شيء قال قل من انزل الكتاب هذا يقال له طي النتيجة موسى بشر وانزل عليه كتاب اذا انتم كذبة - 00:36:23
الوالد لا يعذب ولده وانتم الله عذبكم اذا انتم كذبة ولذلك قال ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض - 00:36:41
سبحان الله عما يصفون لو كان فيهما الهة الا الله انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم واليه المصير الهي المرضي ويجازي كلا بعمله - 00:36:58
يوم القيامة الهي الناس تبعث وكل واحد يحاسبه فينبغي ان يأخذ العبد لنفسه من نفسه قبل ان يفوت الاوان. يا اهل الكتاب يا يهود ونصارى قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم - 00:37:23
نوضح لكم على فترة على انقطاع من مجيء الرسل كراهة او لان لا او مخافته ان تقولوا الجملة فيما في محلي مفعول لاجله جاءكم رسول الله يبين لكم لكي لا تقولوا او كراهة ان لا تقولوا او مخافة ان لا تقولوا - 00:37:39
اقوال للعلماء وهي اختلاف تنوع ليس اختلاف تضاد ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير لمن اطاعه ونذير لمن عصاه والله على كل شيء قدير والله جل وعلا لا تخفى عليه خافية وهذا صالح للترغيب والترهيب - 00:37:59
ما دام ربنا على كل شيء قدير المطيع يكرم ويغدق عليه والكافر يعرض للعقوبة والاذية والاهانة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا - 00:38:22
ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين اللهم احفظ المملكة العربية السعودية واحفظ جميع بلاد المسلمين اللهم انا نسألك ان تفرج عن اخواننا في غزة وفلسطين - 00:38:41
اللهم يا مفرج الكروب فرج عنهم اللهم رد عنهم كيد اعدائهم اللهم انا نسألك ان تفرج عنهم. اللهم انا نسألك ان تجعل الدائرة على اعدائهم. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم عليك باليهود الغاصبين - 00:38:56
اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم ارنا فيهم عجائب عدرك. اللهم انفذ فيهم امرك. اللهم دمرهم. اللهم اجعل تدميرهم في في تدبيرهم يا حي يا قيوم. اللهم انا نسألك ان توحد صدور المسلمين - 00:39:11
وان تقوي شوكتهم وان ترد عنهم كيد اعدائهم. اللهم ارحم ضعفنا اللهم ارحم ضعفنا. اللهم تجاوز عن سيئاتنا اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:39:26
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:46